للفعل عن العمل بقي ما بعدا لفعل معها منقطعا فيما قبله
فاعطى حكم ابتدا الكلام فوجب كسران كما قال تعالى والله يعلم
انك لرسوله ومثله بيت الكتاب ۞

المرء تراني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما ۞

بعد اذا نجاه او قسم لا لام بعده بوجهين نمى
مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد

يجوز كسر ان وفتحها في مواضع منها ان تقع بعد اذا المفاجاة
نحو خرجت فاذا ان زيدا واقف بالكسر على معنى فاذا زيد واقف
وبالفتح على معنى فاذا الوقوف حاصل والكسر هو الاصل لان اذا
المفاجاة مختصة بالجمل الابتدايية فان بعدها واقعة في موضع
الجملة فحقها الكسر ومنهم من يفتحها يجعلها وما بعدها مبتدا محذوف الخبر قال
وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ۞

يروى اذا انه على معنى فاذا هو عبد القفا واذا انه على معنى فاذا
العبودية موجوده ومنها ان تقع بعد قسم وليس مع احد معمولها
اللام كقولك حلفت انك ذاهب بالكسر على جعلها جوابا للقسم
وبالفتح على جعلها مفعولا باسقاط الخافض والكسر هو الوجه
ولا يجيز البصريون غيره واما الفتح فذكر ابن كيسان ان الكوفيين

يجيزونه

يجيزونه بعد القسم وانشدوا ۞

لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي ۞

او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي ۞

بكسر ان على الجواب وبفتحها على معنى او تحلفي على اني ابو الصبي
ولو كان مع احد معمولي ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله
انك لذاهب وجب الكسر باتفاق لانها مع اللام يجب ان تكون
جوابا ولا يجوز ان يكون مفعولا لان المفتوحة لا تجامعها اللام
الا مزيدة على ندور ومنها ان تقع بعد فاء الجزاء نحو من ياتني
فاني اكرمه بالكسر على انها في موضع الجملة وبالفتح على انها في
تاويل مصدر مرفوع لانه مبتدا محذوف الخبر او خبر محذوف
المبتدا والكسر هو الاصل لان الفتح محوج الى تقدير محذوف لان
الجزاء لا يكون الا جملة والتقدير على خلاف الاصل ومما جا بالكسر
قوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ومما جا بالفتح
قوله تعالى الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
التقدير فجزاوه ان له نار جهنم ومما جا بالوجهين قوله تعالى
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم فالكسر على معنى فهو غفور رحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)